

العرب كان داعياً لاشتغالهم بسواه فبرعوا جداً في صناعة النقوش المشبكة الذي يسميها الافرنج Style Orabesque ولا تزال آثار هذه الامة العربية موجودة للآن في قصر الحمراء بالاندلس في اسبانيا وفي عدة جوامع قديمة في مصر ودمشق. وعندى ان العرب ما فاتوا اتم الارض كلها في صنائع الجنان كالشعر والترسل وسواهما من محاسن الانشاء الا لانهم لم يكونوا يهتمون بالصنائع اليدوية ولكنهم لو اهتموا بها وافرغوا لها جوانب من عقولهم لتوزعت تلك البراعة على كل اعمالهم. الا انه لما كان كل مصنوع او مقول دليلاً على عقل صاحبه فلا شك ان العقول العربية كانت من اصفى العقول واتمها ذكاء لان قصيدة من قصائد المتنبي تمثل صورة من صور رافائيل ورسالة من رسائل الهمذاني تحسب بمنزلة تمثال من صنع ميشال انجلو

ولقد قلنا ان العرب اولعوا خاصة بالقول فانشأوا القصائد الطنانة والرسائل البليغة ولكنهم مع اجماعهم كلهم على هذه الصناعة فانه لم يخرج منهم الا عدد قليل جداً في رتبة المتنبي والهمذاني وكذلك الاوربيون فانهم على انتشار فن الحفر بينهم لا يزالون قليلين جداً في كل اوربا واميركا فان العظماء منهم هم واحد في ايطاليا واثنان في فرنسا وواحد في المانيا وهؤلاء هم الذين يصنعون التماثيل العظيمة لادنيا كتتمثال دي لسبس الذي رفع من اشهر في بورسعيد. والاوربيين بهذه التماثيل افتخار وزهو عظيمان وقلما يخلو لهم بيت كبير من تمثال احد المشاهير او تمثال صاحب البيت نفسه وذلك ولا ريب احسن من الصورة لان التمثال اطول مدة وواضح تمثيلاً واحسن ذكرى



سبع شميل

عدت يدالين في السادس من هذا الشهر على فتى من خيرة فتياننا وشاب من نوابغ شباننا وهو الكاتب الذكي الاديب والمتفنن الحاذق اللبيب المرحوم المأسوف عليه سبع شميل شقيق عزتو زميلنا الفاضل رشيد بك شميل صاحب جريدة البصير الغراء وقد استأثرت به رحمة ربه في قرية كفرشما ببلبنان عن ٣٣ سنة انفق اكثرها بين الاستفادة من تجربة الدهر والايام وبين ملازمة المحارب وصحبة الافلام حتى افتتته اواخرها بين حنوف الاوصاب والاسقام بعد ان كانت مخايله تبشر منه بالوصول الى نهاية المدارك ونهاية الافهام تتمده الله بعميم الرحمة وسابغ الرضوان والهم استرته الكريمة جميل الصبر والسلوان

بشاره نقلا

ولقد فجعت الصحافة العربية في الخامس عشر من هذا الشهر ايضاً بفقد زعيمها التحرير وقائدها الكبير المرحوم بشاره باشا تقى الطيب الاثار الحميد الخبر والتذكار صاحب جريدة الاهرام الغراء المنتشرة في جميع الاقطار التي اقام على خدمتها خمساً وعشرين سنة اوصاها بها الى ابد مدى من الامتداد والانتشار وقد تلقاه قضاء ربه في القاهرة اثر علة شديدة عجزت فيها حيل الاطباء وارتدت عنها قوى العلاج والدواء فذهب تنبكيه الاداب والمعارف وتندبه الاوراق والصحائف وما عشنا نذكر ممن مناقبه الحميدة وقد احتوى بها على امد العلاء عزة وشرفاً ولكننا نقول